

===== د/ منيرة بنت عبد الله بن محمد العشرة =====

قاعدة البناء على اليقين عند الشيخ سليمان بن علي بن مشرف
(علامة الديار النجدية)

د/ منيرة بنت عبد الله بن محمد العشرة (*)

المُلخَص:

جاء هذا البحث: بهدف بيان استعمال الشيخ ابن مشرف لقاعدة اليقين. وقام على تساؤلات هي: من هو الشيخ ابن مشرف؟ وما المراد بقاعدة البناء على اليقين؟ وما هو أثر هذه القاعدة عند الشيخ ابن مشرف؟ وقد أجاب البحث على هذه التساؤلات من خلال بيان الحالة الاجتماعية والعلمية للشيخ: ابن مشرف. وتفسيره للمراد بأثر البناء على اليقين، وقد توصلت إلى أن المراد به: جعل اليقين السابق مستمراً في حال طرؤ الشك في المسائل الفقهية.

كذا وضّح البحث الجانب التطبيقي للقاعدة عند الشيخ. وقد سرت في هذا البحث على المنهج الاستقرائي المقارن من خلال استنباط استعمالات الشيخ ابن مشرف لقاعدة اليقين وبناءه للأحكام عليها في مؤلفاته رحمه الله، ومقارنتها بالمذهب الحنبلي. واشتمل البحث على عدة نتائج منها: أن الشيخ ابن مشرف وافق المذهب الحنبلي في استدلاله بقاعدة: "البناء على اليقين"، ولم يخالفهم في موضع. كذلك وفرة المادة الأصولية في مؤلفات الشيخ. وعليه أوصي بالتفتيش في تراث علمائنا عامة وتراث الشيخ ابن مشرف خاصة وخدمته من خلال أفراد دراسات أصولية خاصة متعلقة بهذا التراث. الكلمات المفتاحية: أثر - البناء - اليقين - ابن مشرف - أصول الفقه - القواعد.

(*) الأستاذ المساعد في قسم أصول الفقه - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة القصيم.

m.alashrh@qu.edu.sa

===== قاعدة البناء على اليقين عند الشيخ سليمان بن علي بن مشرف =====

Abstract

This study aims to explore Sheikh Ibn Masharif's application of the principle of certainty. It addresses key questions: Who is Sheikh Ibn Masharif? What does it mean to build upon certainty? And what is the impact of this principle on Sheikh Ibn Masharif's work? The research answers these questions by examining Sheikh Ibn Masharif's social and academic context, and his interpretation of certainty does not end in doubt. It concludes that this entails maintaining previous certainty amidst doubts in jurisprudential matters.

Additionally, the research elucidates the practical implementation of this principle by Sheikh Ibn Masharif. Employing a comparative inductive methodology, it extracts his use of the principle of certainty and its application in his writings, contrasting it with the Hanbali school of thought.

Several conclusions emerge, including Sheikh Ibn Masharif's alignment with the Hanbali school in employing the principle of "certainty does not end in doubt" and his consistent adherence to it. Moreover, the research underscores the wealth of foundational material in Sheikh Ibn Masharif's works. Consequently, it recommends further exploration of our scholars' heritage, particularly Sheikh Ibn Masharif's legacy, through specialized studies focused on this heritage.

Keywords: Impact, foundation, Certainty, Ibn Masharif, Principles of Jurisprudence, Principles.

المقدمة

إنَّ الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، مَنْ يَهْدِ اللهُ فلا مُضِلَّ له، وَمَنْ يَضِلَّ فلا هَادِيَ له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، أما بعد:

فإنَّ موضوع الاستدلال في أصول الفقه يحتل مكانةً عاليةً، ويظهر ذلك جلياً من اعتناء علماء الأصول به من خلال مؤلفاتهم؛ فلا تكاد تطلَّع على كتاب في أصول الفقه إلا وتحدَّث عن الاستدلال وطُرُقَه.

وقد تنوّعت أشكال الاستدلال عند الأصوليين: فمنها ما يكون استدلالاً بالأدلة، ومنها ما يكون استدلالاً بالقواعد، سواءً كانت أصولية أم فقهية.

وقد وُجد من العلماء مَنْ لم يصنّف في أصول الفقه، ولكن ظهر عنده معنى الاستدلال من خلال دراسته وعرضه للمسائل الفقهية بناءً على قواعد فقهية، ومن هؤلاء: الشيخ القاضي ابن مشرّف، الذي يُمثّل محتوى هذا البحث ومادته.

❖ أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا الموضوع في نقاطٍ عدّة، من أهمها:

(١) الجِدَّة في الموضوع، فلم تُقرَّد دراسة -على حسب ما اطلَّعتِ الباحثة- بمضمون هذا البحث.

(٢) أنَّ هذا الموضوع يتعلَّق بإظهار جهودِ عالمٍ من علماء الحنابلة، ولا يخفى منزلة هذا المذهب بين المذاهب.

(٣) بيان المكانة العلمية التي كان يحظى بها الجدُّ الأعلى لأسرة آل مشرّف -سليمان بن علي- والذي كان علامة الحنابلة في زمانه، ومُفتي الديار النجدية.

(٤) تُظهر هذه الدِّراسة الحالة العلمية -وعلم أصول الفقه خاصة- بمنطقة نجد، قبل ظهور الدعوة الإصلاحية على يد الإمام محمد بن عبد الوهاب -حفيد سليمان بن علي-.

===== قاعدة البناء على اليقين عند الشيخ سليمان بن علي بن مشرّف =====

❖ مشكلة البحث:

يكمن الإشكال في هذا البحث بالتساؤلات التالية:

- ١- ما حقيقة قاعدة البناء على اليقين؟
- ٢- من الشيخ سليمان بن علي المشهور بابن مشرّف؟ وما مكانته العلمية في نجد؟
- ٣- ما أثر قاعدة البناء على اليقين عند الشيخ سليمان بن علي بن مشرّف؟

❖ أهداف البحث:

أهدف من دراسة هذا الموضوع إلى تحقيق الآتي:

- ١- بيان حقيقة قاعدة البناء على اليقين.
- ٢- التعريف بالشيخ سليمان بن علي، وبيان مكانته العلمية والاجتماعية في نجد.
- ٣- بيان أثر قاعدة البناء على اليقين عند الشيخ سليمان بن علي بن مشرّف في المسائل الفقهية، من خلال مؤلفاته.

❖ الدراسات السابقة:

لم أجد بعد البحث من أفرد الشيخ ابن مشرّف -سليمان بن علي- ببحثٍ مستقلٍّ.

❖ منهج البحث:

سرت في هذا البحث على المنهج الاستقرائي المقارن، ويتضمن النقاط الآتية:

أ- الإجراءات الخاصة: وتظهر بـ:

١. جمع المسائل الفقهية التي بنى الشيخ ابن مشرّف حكمها على قاعدة اليقين - من خلال مؤلفاته المطبوعة-.
٢. مقارنة رأي الشيخ ابن مشرّف مع المذهب الحنبلي، وتوضيح إذا وافق المذهب أم خالفه في كل مسألة من مسائل البحث.

===== د/ منيرة بنت عبد الله بن محمد العشرة =====

ب- الإجراءات العامة: وتظهر فيما يلي:

- ١- أعزو الآيات إلى سورها وأرقامها.
- ٢- أتبع في تخريج الأحاديث والآثار المنهج الآتي:
 - أبين من أخرج الحديث أو الأثر بلفظه أو بنحوه.
 - أجيل على مصدر الحديث أو الأثر بذكر الكتاب والباب، ثم رقمه إن كان مذكوراً في المصدر.
 - إن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما، فإني أكتفي بتخريجه منهما.
 - إن لم يكن الحديث في الصحيحين أو أحدهما، فإني أخرج من كتب السنن الأخرى، مع إيراد ما قاله أهل الحديث في درجته.
- ٣- أعزو نصوص العلماء وآراءهم لكتبهم مباشرة، ولا ألجأ للعزو بالواسطة إلا عند تعذر الأصل.
- ٤- أوثق نسبة الأقوال إلى المذاهب من الكتب المعتمدة في كل مذهب.
- ٥- أوثق المعاني اللغوية من معاجم اللغة المعتمدة بذكر المادة.
- ٦- أوثق المعاني الاصطلاحية الواردة في البحث من كتب المصطلحات المختصة بها، أو من كتب أهل الفن الذي يتبعه هذا المصطلح.
- ٧- أبين معاني المفردات الغريبة، والتي تحتاج إلى بيان، من خلال ورودها في البحث.
- ٨- أترجم للأعلام الواردة أسماؤهم في البحث - غير المشهورين حسب نظر الباحثة-.
- ٩- عند النقل من المصدر بالنص: أذكر اسم المصدر، ورقم الجزء والصفحة، وفي حالة النقل بالمعنى فإني أكتب المصدر عند التوثيق مسبقاً بـ (يُنظر).
- ١٠- أعتني بعلامات الترقيم، ووضعتها في مواضعها الصحيحة، وضبط الألفاظ التي يترتب على عدم ضبطها غموض.

===== قاعدة البناء على اليقين عند الشيخ سليمان بن علي بن مشرّف =====

❖ خطة البحث:

اقتضت طبيعة البحث أن يكون في: تمهيد ومبحثين، كالتالي:

• التمهيد: الإمام ابن مشرّف، وحياته الاجتماعية والعلمية، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: الحياة الاجتماعية للإمام ابن مشرّف.

المطلب الثاني: الحياة العلمية للإمام ابن مشرّف.

• المبحث الأول: حقيقة أثر البناء على اليقين، ومكانته في الاستدلال الشرعي،

وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: حقيقة الأثر في اللغة والاصطلاح.

المطلب الثاني: حقيقة البناء في اللغة والاصطلاح.

المطلب الثالث: حقيقة اليقين في اللغة والاصطلاح.

المطلب الرابع: مكانة قاعدة البناء على اليقين وأهميتها.

المطلب الخامس: حجية اليقين.

• المبحث الثاني: أثر قاعدة البناء على اليقين عند الشيخ سليمان بن علي بن

مشرّف في المسائل الفقهية، وفيه عشرة مطالب:

المطلب الأول: أثر قاعدة البناء على اليقين في حكم من علم وجود الماء، والماء

بعيد المسافة.

المطلب الثاني: أثر قاعدة البناء على اليقين في حكم الشك في نية قصر الصلاة.

المطلب الثالث: أثر قاعدة البناء على اليقين في حكم من لم يمر بميقات، فمن أين

يُحرّم؟

المطلب الرابع: أثر قاعدة البناء على اليقين في حكم الشك في عدد الطواف.

المطلب الخامس: أثر قاعدة البناء على اليقين في حكم الشك في عدد الركعات في

الصلاة.

المطلب السادس: أثر قاعدة البناء على اليقين في حكم إذا علم المتمعن في الحجّ

===== د/ منيرة بنت عبد الله بن محمد العشرة =====

ببطلان أحد طوافيه، بعد فراغه من طواف الحج.

المطلب السابع: أثر قاعدة البناء على اليقين في اشتراط العلم بحصول الحصى في المزمى.

المطلب الثامن: أثر قاعدة البناء على اليقين في تقسيم الحاج للهدي بنفسه.

المطلب التاسع: أثر قاعدة البناء على اليقين في حكم إذا جهل الحاج من أي الجمرات ترك الحصاة.

المطلب العاشر: أثر قاعدة البناء على اليقين في حكم من تيقن نجاسة الشيء أو طهارته.

• **الخاتمة:** وتتضمن أهم النتائج والتوصيات.

• **الفهارس:**

فهرس المصادر والمراجع.

===== قاعدة البناء على اليقين عند الشيخ سليمان بن علي بن مشرف =====

التمهيد

الإمام ابن مشرف، وحياته الاجتماعية والعلمية

احتلَّ المذهب الحنبلي مكانةً مرموقةً في نجد؛ فقد كان أغلب علماء هذه المنطقة ينتمون إليه، وكان الملاحظ على علماء الفترة التي سبقت الدعوة الإصلاحية -دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب- هو اشتهاار عائلة آل مشرف في العلم وطلبه، فكان أغلب علمائها من هذه الأسرة.

والذي يظهر للمُطَّلِع على الحال العلمية التي كانت في الفترة التي سبقت ظهور الشيخ محمد بن عبد الوهاب في نجد، أنَّ أشهر علمائها متمثلاً بالشيخ عبد الوهاب بن سليمان -والد الشيخ محمد بن عبد الوهاب- وجدَّه سليمان بن علي -محلَّ البحث هنا-.

وتكاد السَّمة السائدة في جهود علماء هذه الفترة تظهر باهتمامهم بتعلُّم الفقه بشكلٍ عامٍّ، وحِفظ المتون العلمية وشرحها^(١).

• المطلب الأول: الحياة الاجتماعية للإمام ابن مشرف.

- اسمه:

هو الشيخ القاضي سليمان بن علي، بن محمد، بن أحمد، بن راشد، بن بريد، بن مشرف التميمي^(٢).

- مولده ونشأته:

وُلد الشيخ ابن مشرف في بلدة أشيقر^(٣)، وقيل: بلدة العُيَيْنة، ونشأ وترعرع بها^(٤).

(١) يُنظر: علماء نجد خلال ثمانية قرونٍ: (١/١٥٦).

(٢) يُنظر: السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة: (٢/٤١٣)، الأعلام للزركلي: (٣/١٣٠).

(٣) يُنظر: علماء نجد خلال ثمانية قرونٍ: (٢/٣٦٦).

(٤) يُنظر: السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة: (٢/٤١٣)، الأعلام للزركلي: (٣/١٣٠).

===== د/ منيرة بنت عبد الله بن محمد العشرة =====

- مكانته الاجتماعية:

لم تقتصر مكانة الشيخ على الجانب العلمي، بل كان له مكانة وزعامة اجتماعية بما عُرف عنه من عقلٍ راجح؛ حيث كان رأيُه يحظى بشعبية واسعة، ومن مظاهر ذلك: أنه خرج لبلدة تُسمى: البير بجيش العيينة؛ من أجل حلّ خلافٍ وقع بين أهلها، وللإصلاح بينهم، وما إن وصل الشيخ إليهم إلا وانتهى النزاع، وتمّ الصلح^(١).

- وفاته:

توفي الشيخ القاضي سليمان بن علي في بلدة العيينة، سنة ١٠٧٩هـ^(٢).

• المطلب الثاني: الحياة العلمية للإمام ابن مشرف.

- طلبه للعلم وشيوخه:

بدأ الشيخ طلب العلم عن طريق القراءة على علماء بلدته أشيقر، فقرأ على أشهرهم:

الشيخ أحمد بن محمد بن محمد بن مشرف.

والشيخ محمد بن أحمد بن إسماعيل.

ولم يقتصر رحمه الله على جانب من جوانب العلوم، بل قرأ الحديث وعلم أصول الدين، كذا قرأ الفقه، وعلم الفرائض وغيرها من العلوم^(٣).

(١) يُنظر: علماء نجد خلال ثمانية قرون: (٢/٣٦٨).

(٢) يُنظر: تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد: (ص ٥١)، السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة: (٢/٤١٥).

(٣) يُنظر: السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة: (٢/٤١٣-٤١٤)، علماء نجد خلال ثمانية قرون: (٢/٣٦٧).

===== قاعدة البناء على اليقين عند الشيخ سليمان بن علي بن مشرّف =====

- مكانته العلميّة:

تولّى الشيخ رحمه الله قضاء بلدة روضة سدير، فنشر العلم فيها، ورغب الناس في طلبه، ومما يُظهر المكانة التي توصّل إليها الشيخ هو: انتهاء رئاسة الحنابلة في نجد إليه؛ حيث كان المرجع لعلماء نجد فيما يطرأ عليهم من حوادث ونوازل، سواء كانت فقهية أو غيرها^(١).

- مؤلفاته وجهوده العلميّة:

نتيجة العلم الغزير الذي كان يحظى به الشيخ، أهله ذلك للتأليف والتصنيف والنتائج العلمي، فتمثّل ميراثه العلمي الذي وصلنا في كتابين:

١. فتاوى سديدة سُميت بـ "مسائل الشيخ سليمان بن علي بن مشرّف"^(٢)، جمعها ورثتها: أ. محمد بن عبد الرحمن آل إسماعيل، وهو كتاب مطبوع من إنتاج مكتبة المعارف - الرياض.

٢. كتاب: مصباح السالك في أحكام المناسك، وهو أشهر كتب الشيخ، وعمدة الحنابلة في فقه المناسك^(٣)، وهو كتاب مطبوع من تحقيق: أ. د. سليمان بن عبد الله أبي الخيل.

كذا شرع رحمه الله في شرح متن الإقناع، ولكنه توقّف ولم يكمله، بعد أن اجتمع مع الشيخ منصور البهوتي في حجّ عام ١٠٤٩ هـ، وأطلعه البهوتي على شرحه لمتن الإقناع، فوجد الشيخ سليمان أنّ شرحه مطابق لما كان ينويه في الشرح، فتوقّف عن إكماله^(٤).

(١) يُنظر: علماء نجد خلال ثمانية قرون: (٣٦٧-٣٦٨)، علماء نجد وغيرهم: (ص ١٧).

(٢) يُنظر: السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة: (٤١٣-٤١٤)، الأعلام للزركلي: (٣/١٣٠).

(٣) يُنظر: السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة: (٤١٣-٤١٤)، الأعلام للزركلي: (٣/١٣٠).

(٤) يُنظر: السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة: (٤١٣-٤١٤).

===== د/ منيرة بنت عبد الله بن محمد العشرة =====

- تلاميذه:

أوتي الشيخ علماً واسعاً، وموهبةً جليّةً، جعلته عالم زمانه، وهذه الصفات جعلت كثيراً من طلاب العلم يقصدونه للتتلمذ على يديه، ومن أبرزهم: ابنه الشيخ عبد الوهاب -والد الشيخ محمد بن عبد الوهاب-. والشيخ محمد بن عبد الله بن إسماعيل. والشيخ أحمد بن محمد بن حسن القصير^(١). وجميعهم أصبحوا بعد ذلك علماء زمانهم، وتتلّمذ على أيديهم خلقٌ كثيرٌ.

(١) يُنظر: المرجع السابق: (٤١٤/٢).

===== قاعدة البناء على اليقين عند الشيخ سليمان بن علي بن مُشَرَّف =====

المبحث الأول

حقيقة أثر البناء على اليقين، ومكانته في الاستدلال الشرعي

• المطلب الأول: حقيقة الأثر في اللغة والاصطلاح

الأثر في اللغة:

مصدر أثر، وجمعه: آثَرٌ، وقد أتى في اللغة على عدة معانٍ، أشهرها: ما بقي من رسم الشيء، الخبر، العلامة، النتيجة، ما يترتب على الشيء -الحُكم-^(١). والمعاني الثلاثة الأخيرة هي الأقرب والأنسب للمقام.

الأثر في الاصطلاح:

لا يخرج عن معناه اللغوي؛ ف "الأثر له ثلاثة معانٍ: الأول: بمعنى النتيجة، وهو الحاصل من الشيء، والثاني: بمعنى العلامة، والثالث: بمعنى الجزء"^(٢).

• المطلب الثاني: حقيقة البناء في اللغة والاصطلاح

البناء في اللغة:

مصدر بَنَى، وجمعه: أبنيةٌ، ويفيد معنى: وضع الشيء على حالٍ أو صفةٍ يُبتَغى منها الثبوت. وعند النحويين يُطلق على ما يُقابل الإعراب^(٣).

البناء في الاصطلاح:

يُراد به: الاعتداد بسابق الأفعال، وقد يأتي بمعنى: الاستناد على الشيء.

(١) يُنظر: مادة (أثر) في تهذيب اللغة: (٨٦/١٥ - وما بعدها)، مجمل اللغة: (٨٦/١)، مقاييس

اللغة: (٥٥/١ - وما بعدها).

(٢) التعريفات: (ص ٩).

(٣) يُنظر: شرح ألفية ابن معطٍ: (٢٣١/١).

===== د/ منيرة بنت عبد الله بن محمد العشرة =====

• المطلب الثالث: حقيقة اليقين في اللغة والاصطلاح

اليَقِينُ في اللغة:

اليَقِينُ أصله من: اليَقَنُ، ويفيد معنى: العلم وإزالة الشك، ومنه قول القائل: تيقَّنتُ الأمر إذا تحقَّقتُ منه، ويُقال: يقن الماء في الحوض إذا استقرَّ فيه^(١).

في الاصطلاح:

عرّفه الجرجاني^(٢) بقوله: "العلم الحاصل بعد الشك"^(٣). وقيل: هو الطمأنينة الحاصلة في القلب على حقيقة الشيء^(٤).

أما علماء الأصول فقد بيّنوا المراد باليقين بعباراتٍ عدة، منها:

تعريف أبي الخطاب الكلّوذاني^(٥) لليقين بأنه: "وضوح حقيقة الشيء في النفس"^(٦).

(١) يُنظر: مادة (يقن) في: العين: (٢٢٠/٥)، الصحاح: (٢٢١٩/٦)، لسان العرب: (٤٥٧/١٣).
(٢) الجرجاني: علي بن محمد، بن علي الحسيني الجرجاني، المعروف بالشريف الجرجاني، من كبار علماء العربية، له مصنفاتٌ عديدةٌ في كلّ فنٍّ، يحتجُّ بها أكابر العلماء، ويستفيدون منها، من أشهرها: "التعريفات"، "شرح فرائض الحنفية"، تُوفّي سنة (٨١٦هـ)، وقيل: (٨١٤هـ)، وقيل: (٨١٢هـ). يُنظر: البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: (٤٨٨/١)، الأعلام للزركلي: (٧/٥).

(٣) التعريفات: (ص ٢٥٩).

(٤) يُنظر: غمز عيون البصائر: (١٩٣/١).

(٥) أبو الخطّاب الكلّوذاني: محفوظ بن أحمد، بن الحسن الكلّوذاني البغدادي الحنبلي، من علماء الحنابلة البارزين، برع في الفقه والأصول والخلاف، له مؤلّفاتٌ عديدةٌ، من أشهرها: "التمهيد في أصول الفقه"، "رؤوس المسائل"، تُوفّي سنة (٥١٠هـ). يُنظر: شذرات الذهب: (٤٥/٦)، المنهج الأحمد: (٢٣٣/٢).

(٦) التمهيد في أصول الفقه: (٦٤/١).

== قاعدة البناء على اليقين عند الشيخ سليمان بن علي بن مُشَرَّف ==

وعند ابن قدامة^(١) أنه: "ما أَدْعَنَت^(٢) النَّفْسُ إِلَى التَّصْدِيقِ بِهِ، وَقَطَعَتْ بِهِ، وَقَطَعَتْ بِأَنَّ قَطْعَهَا بِهِ صَحِيحٌ، بَحِيثٌ لَوْ حُكِيَ لَهَا عَنْ صَادِقٍ خِلَافَهُ لَمْ تَتَوَقَّفْ فِي تَكْذِيبِ النَّاقِلِ"^(٣).

- "اليقين وضوح حقيقة الشيء في النفس"^(٤).

وكثيرٌ من علماء الأصول عَرَفُوا اليقين بعباراتٍ مختلفةٍ لا حَصَرَ لَهَا. وجميع هذه التعاريف عند النظر والتأمل تُوصِلُ إِلَى معْنَى واحدٍ، وهو العلم وعدم التردد.

ويمكن تعريف اليقين بأنه: الجزم الذي يَعُفُّ الشكَّ.

وثُفِيدَ قاعدة: البناء على اليقين -اليقين لا يزول بالشك- بمعناها الإجمالي:

- أن ما ثبت ثبوتًا جازمًا على صفة اليقين، فإنه لا يرتفع هذا اليقين بمجرد الشك الطارئ، بل يبقى على ثبوته حتى يُعْلَمَ علمًا جازمًا ثبوت خلافه.

(١) ابن قُدَامَةَ: عبد الله بن أحمد، بن محمد، بن قدامة المقدسي، يُعَدُّ من كبار علماء الحنابلة، برع في الفقه والأصول، من مصنفاته: "المغني"، روضة الناظر وجنة المناظر"، تُوفِّي سنة (٦٢٠هـ). يُنْظَرُ: الذيل على طبقات الحنابلة: (١٠٥/٢)، سير أعلام النبلاء: (١٦٥/٢٢).

(٢) الإِدْعَانُ: مِنْ: دَعِنَ يَدْعُنُ دَعْنًا، وَيَفِيدُ مَعْنَى الانْقِيَادِ، وَتَأْتِي بِمَعْنَى: الْخُضُوعِ وَالذَّلِّ، وَمِنْهُ فِي الْقُرْآنِ: (مُذْعِنِينَ)، أَي: مُنْقَادِينَ طَائِعِينَ. يُنْظَرُ: العَيْن: مادة (ذ ع ن) (١٠٠/٢). تهذيب اللغة: مادة (ع ذ ن) (١٩٢/٢)، مختار الصحاح: مادة (ذ ع ن) (ص ١١٢).

(٣) روضة الناظر: (٨٨/١).

(٤) التمهيد في أصول الفقه: (٦٤/١).

===== د/ منيرة بنت عبد الله بن محمد العشرة =====

• المطلب الرابع: مكانة قاعدة البناء على اليقين وأهميتها

تحتل قاعدة البناء على اليقين مكانةً عاليةً في علم القواعد الفقهية؛ فهي تُمثّل إحدى القواعد الخمس الكبرى التي تعود إليها أغلب مسائل الفقه، وتندرج في جميع أبواب الفقه.

يُمكن تلخيص أهمية القاعدة ومكانتها بنقاطٍ، وهي:

١. أنها تُمثّل جانباً من جوانب يُسرّ الشريعة ودفع الحرج عن المُكلّفين، وذلك من خلال البناء على اليقين.
٢. أنها أصلٌ من أصول الشريعة^(١).
٣. تُعد هذه القاعدة من أكثر القواعد الفقهية تطبيقاً^(٢).
٤. قاعدةٌ مُجمَعٌ على مضمونها وإعمالها من قِبَل علماء المسلمين^(٣).

• المطلب الخامس: حُجّة اليقين

اتفق العلماء على العمل باليقين في جميع أمور الشريعة^(٤)، ويظهر ذلك جلياً بعملهم في القاعدة الفقهية الكبرى: "اليقين لا يزول بالشك"، ومما يشهد له من أقوالهم:

(١) يُنظر: أصول السرخسي: (١١٦/٢).

(٢) يُنظر: الأشباه والنظائر للسيوطي: (ص ٥٥).

(٣) يُنظر: الفروق للقرافي: (١١١/١).

(٤) يُنظر: التلخيص في أصول الفقه: (١٣٧/٣)، أصول السرخسي: (١١٦/٢)، التحصيل من المحصول: (٣١٧/٢)، إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام: (١١٨/١).

== قاعدة البناء على اليقين عند الشيخ سليمان بن علي بن مُشَرَّف ==

قول السرخسي^(١): "أَنَّ التَّمَسُّكَ بِالْيَقِينِ وَتَرْكَ الْمَشْكُوكِ فِيهِ أَصْلٌ فِي الشَّرْعِ"^(٢).

قول ابن السبكي^(٣): "القادر على اليقين لا يعمل بالظن"^(٤).

قول القرافي^(٥): "فهذه قاعدة مُجَمَّعٌ عليها، وهي أَنَّ كُلَّ مَشْكُوكٍ فِيهِ يُجَعَّلُ كَالْمَعْدُومِ الَّذِي يُجْزَمُ بَعْدَمِهِ"^(٦).

ومما يدلُّ على هذا الأصل من النصوص الشرعية:

١. قوله تعالى: ﴿وَمَا يَنْبَغُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ

بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ [يونس: ٣٦].

(١) السرخسي: شمس الأئمة محمد بن أحمد، بن أبي، سهل السرخسي، يُكنى بأبي بكر، من أئمة المذهب الحنفي الكبار، من مصنفاته: "المبسوط"، "شرح السير الكبير"، تُوفي سنة (٤٣٨هـ)، وقيل: (٤٨٣هـ)، وقيل: (في حدود ٤٩٠هـ)، وقيل: (في حدود ٥٠٠هـ). يُنظر: الجواهر المضئية: (٨٢-٧٨/٣)، (٤٠٢/٤)، تاج التراجم لابن قطلوبغا: (ص ٢٣٤-٢٣٥)، الفوائد البهية: (ص ١٥٨-١٥٩)، الأعلام للزركلي: (٨١/٣).

(٢) أصول السرخسي: (١١٦/٢).

(٣) ابن السبكي: عبد الوهاب بن علي، بن عبد الكافي، من علماء الشافعية البارزين بالفقه والأصول، له تصانيف عديدة، من أشهرها: "الأشباه والنظائر في القواعد الفقهية"، "جمع الجوامع في الأصول"، تُوفي سنة (٧٧١هـ). يُنظر: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبه: (٢٥٦/٢)، الدرر الكامنة: (٤٢٥/٢).

(٤) الأشباه والنظائر: (١٢٩/١).

(٥) القرافي: أحمد بن إدريس، بن عبد الرحمن الصنهاجي، القرافي المصري المالكي، من أشهر علماء المالكية في الفقه والأصول، له مؤلفات عديدة، منها: "الفروق في القواعد الفقهية"، "تنقيح الفصول وشرحه"، تُوفي سنة (٦٨٤هـ). يُنظر: الديباج المذهب: (٢٠٥/١)، شجرة النور الزكية: (٤٦١/١).

(٦) الفروق للقرافي: (١١١/١).

===== د/ منيرة بنت عبد الله بن محمد العشرة =====

وجه الدلالة: هنا بيّن الله ﷻ اختلاف الظنّ عن الحقّ -اليقين- حيث إنّ الظنّ لا يقوى على معارضة اليقين بسبب علوّ منزلة اليقين، وقوّة منزلته.

٢. ما رواه عبّاد بن تميم^(١) عن عمّه: شُكِيَ للنبي ﷺ الرجلُ يُخَيِّلُ إليه أنه يجد الشيء في الصلاة، فقال: (لَا يَنْصَرِفُ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا، أَوْ يَجِدَ رِيحًا)^(٢).
فالمُتَطَهِّرُ إذا تَأَكَّدَ مِنْ طَهَارَتِهِ، ثُمَّ شَكَّ فِي حَصُولِ الْحَدَثِ، فَإِنَّهُ يُحَكِّمُ بطهارته ما لم يَتَيَقَّنْ، وقول رسول الله ﷺ صريحٌ في هذه المسألة.

٣. ما رواه أبو سعيد الخدري^(٣)، قال: قال رسول الله ﷺ: (إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ، فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى: ثَلَاثًا أَمْ أَرْبَعًا، فَلْيُطْرَحِ الشَّكَّ، وَلْيَبْنِ عَلَى مَا اسْتَيْقَنَ، ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، فَإِنْ كَانَ صَلَّى خَمْسًا شَفَعْنَ لَهُ صَلَاتَهُ، وَإِنْ كَانَ صَلَّى إِثْمَامًا لِأَرْبَعٍ كَانَتْ تَرْغِيمًا لِلشَّيْطَانِ)^(٤).

(١) عبّاد بن تميم: اختلف في اسمه: فقيل: عبّاد بن تميم، بن زيد، بن عاصم الأنصاري المازني، وقيل: عبّاد بن تميم، بن غزيّة، بن عمرو، بن عطية، بن خنساء، بن مبدؤل، بن عمرو، بن غنم، بن مازن، بن النجار، أخرج له البخاري ومسلم، قال عنه النسائي: «ثقة»، روى عن أبي بشير الأنصاري وغيره، وروى عنه من التابعين الزهري وغيره. يُنظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: (٥/ ٦٠)، التعديل والتجريح لأبي الوليد الباجي: (٢/ ٩٢٦)، تهذيب الأسماء واللغات: (١/ ٢٥٦).

(٢) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ: أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الوضوء، باب مَنْ لَا يَتَوَضَّأُ مِنَ الشَّكِّ حَتَّى يَسْتَيْقِنَ، ح (١٣٧)، ومسلم في صحيحه، كتاب الحيض، باب الدليل على أَنَّ مَنْ تَيَقَّنَ الطَّهَارَةَ ثُمَّ شَكَّ فِي الْحَدَثِ فَلَهُ أَنْ يَصْلِيَ بِطَهَارَتِهِ تِلْكَ، ح (٣٦١).

(٣) أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: سعيد بن مالك الخزرجي الأنصاري، يُكْنَى بِأَبِي سَعِيدٍ، وَقَدْ اشتهر فيها، صحابيٌّ جليلٌ، اشتهر بكثرة روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم، تُوَفِّي سنة (٧٤هـ)، وقيل: قبل ذلك. يُنظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب: (٢/ ٦٠٢)، الإصابة في معرفة الصحابة: (٣٥/٢).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب السهو في الصلاة والسجود له، ح (٥٧١).

== قاعدة البناء على اليقين عند الشيخ سليمان بن علي بن مُشَرَّف ==

ففي الحديث أمرٌ صريحٌ بعدم الالتفات للشكوك، والأمر بالبناء على اليقين بقوله: (فَلْيُطْرَحِ الشَّكُّ، وَلْيَبْنِ عَلَى مَا اسْتَيْقَنَ)، قال ابن عبد البر^(١) رحمه الله: "في هذا الحديث من الفقه أصلٌ عظيمٌ جسيمٌ، يَطْرُدُ في أكثر الأحكام، وهو أَنَّ اليقين لا يزيله الشكُّ، وَأَنَّ الشيءَ مَبْنِيٌّ على أصله المعروف حتى يزيله يقينٌ لا شكَّ معه"^(٢).

(١) ابن عبد البر: يوسف بن عبد الله، بن محمد، بن عبد البر، بن عاصم النمري القرطبي، يُكنى بأبي عمر، وُلد سنة (٣٦٨هـ)، وقيل: (٣٦٢هـ)، يُعد شيخ علماء الأندلس، وكبير مُحدثيها في وقته، من مُصنّفاتِه: "التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد"، "جامع بيان العلم"، تُوِّفِّي سنة (٤٦٣هـ)، وقيل: (٤٦٠هـ). يُنظر: ترتيب المدارك: (١٢٧/٨-١٣٠)، بغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس: (ص ٤٨٩-٤٩١)، تذكرة الحفاظ: (٢١٧/٣-٢١٨).

(٢) الاستذكار: (٥١٣/١-٥١٤).

===== د/ منيرة بنت عبد الله بن محمد العشرة =====

المبحث الثاني

أثر قاعدة البناء على اليقين عند الشيخ سليمان بن علي بن مشرف في
المسائل الفقهية

• المطلب الأول: أثر قاعدة البناء على اليقين في حكم من علم وجود الماء،
والماء بعيد المسافة

بنى القاضي ابن مشرف رحمته الله حكم هذه المسألة على العلم، فقال: "يُسَنُّ لعالم
وجود الماء مع بُعْده بالمسافة، تأخيرُ التيمم إلى آخر وقت الاختيار"^(١).
موافقة الإمام ابن مشرف لمذهب الحنابلة:
وهذا هو مذهب الحنابلة، وعليه الجمهور^(٢)، وقد وافقهم القاضي ابن
مشرف رحمته الله.

• المطلب الثاني: أثر قاعدة البناء على اليقين في حكم الشك في نية قصر
الصلاة:

عمل القاضي ابن مشرف رحمته الله بقاعدة البناء على اليقين، فجعل من شروط
صحة القصر للمسافر ألا يعتريه الشك في أثناء الصلاة: هل نوى القصر أو لا^(٣)؟
حيث يجب أن يعمل باليقين الذي هو أقوى، والذي يتمثل هنا بوجود النية
بقصر الصلاة، ولا يلتفت للشك الأضعف.
موافقة الإمام ابن مشرف لمذهب الحنابلة:
وافق ابن مشرف رحمته الله الحنابلة في حكم هذه المسألة^(٤).

(١) مصباح السالك: (ص ٢٧).

(٢) يُنظر: المقنع: (٢/٢٥١)، مطالب أولي النهى: (١/٢١٩)، الفروع: (١/٣١٠).

(٣) يُنظر: مصباح السالك: (ص ٣٥).

(٤) يُنظر: المغني: (٢/٢١٠)، الشرح الكبير على المقنع: (٥/٥٨).

===== قاعدة البناء على اليقين عند الشيخ سليمان بن علي بن مشرّف =====

• المطلب الثالث: أثر قاعدة البناء على اليقين في حكم مَنْ لم يُمْرَّ بمِيقَاتٍ، فَمِنْ أَيْنَ يُحَرِّمُ؟

ذهب القاضي ابن مشرّف رحمته الله إلى أَنَّ مَنْ لم يُمْرَّ بمِيقَاتٍ، فإنه في هذه الحال يُحَرِّمُ إذا عِلِمَ أَنَّهُ حَادَى أَقْرِبَهَا مِنْهُ^(١).

موافقة الإمام ابن مشرّف لمذهب الحنابلة:

رأى ابن مشرّف رحمته الله في هذه المسألة قد وافق الصحيح من المذهب^(٢).

• المطلب الرابع: أثر قاعدة البناء على اليقين في حكم الشك في عدد الطواف:

استدلَّ القاضي ابن مشرّف رحمته الله في هذه المسألة باليقين؛ حيث قال: "وإنَّ شكَّ في عدد الطواف، بنى على اليقين"^(٣).

حيث يرى رحمته الله أَنَّ مَنْ شكَّ في عدد مرات الطواف: هل أتمَّها أو أنها ناقصة، فحينئذٍ يبني على اليقين؛ فإنه في حال تيقُّنهِ النَّقْصِ يَأْتِي بما يَتِمُّ طوافه، وإنَّ تيقُّنَ التَّامِّ فإنه يطرح الشكَّ ولا يلتفت له.

موافقة الإمام ابن مشرّف لمذهب الحنابلة:

رأى ابن مشرّف رحمته الله في هذه المسألة قد وافق الصحيح من المذهب^(٤).

• المطلب الخامس: أثر قاعدة البناء على اليقين في حكم الشك في عدد الركعات في الصلاة:

استدلَّ القاضي ابن مشرّف رحمته الله في هذه المسألة باليقين؛ حيث قال: "وإنَّ شكَّ

(١) يُنْظَرُ: مصباح السالك: (ص ٧٣).

(٢) يُنْظَرُ: الفروع: (٣٠٢/٥)، الإنصاف: (١١٧/٨).

(٣) مصباح السالك: (ص ١٨٣)، (ص ١٨٦).

(٤) يُنْظَرُ: الفروع: (٤٢/٦)، الشرح الكبير والإنصاف مع المقنع: (١٢٢/٩)، مطالب أولي النهى: (٣٢١/٣).

===== د/ منيرة بنت عبد الله بن محمد العشرة =====

في عدد الطواف بنى على اليقين: كالكشك في عدد ركعات الصلاة^(١).
بنى اجتهاده ﷺ على اليقين، بحيث أن من شك في عدد ركعات صلاته،
فإنه يبني صلاته على ما تيقن منه، سواء كان نقصاً: فإنه يأتي بما يتمها، أو
بالتمام: فإنه يطرح الشك في نقصها، ويتيقن تمام صلاته.

موافقة الإمام ابن مشرف لمذهب الحنابلة:

رأي ابن مشرف ﷺ قد وافق الصحيح من المذهب في هذه المسألة^(٢).

• المطلب السادس: أثر قاعدة البناء على اليقين في حكم إذا علم المتمتع في

الحج ببطان أحد طوافيه، بعد فراغه من طواف الحج.

بنى القاضي ابن مشرف ﷺ حكم هذه المسألة على قاعدة اليقين؛ حيث قال:
"لزمه الأشد في حقه؛ لتبرأ ذمته بيقين"^(٣)، والأشد في هذه المسألة أن يجعل الطواف
الباطل هو طواف العمرة.

موافقة الإمام ابن مشرف لمذهب الحنابلة:

رأي ابن مشرف ﷺ قد وافق الصحيح من المذهب^(٤).

• المطلب السابع: أثر قاعدة البناء على اليقين في اشتراط العلم بحصول الحصى

في المرمى.

يرى القاضي ابن مشرف ﷺ أنه يشترط لصحة رمي الجمرات العلم بحصول
الحصى في المرمى.

(١) مصباح السالك: (ص ١٨٣).

(٢) يُنظر: الفروع: (٤٢/٦)، الشرح الكبير والإنصاف مع المقنع: (١٢٢/٩)، مطالب أولي النهى:
(٣٢١/٣).

(٣) مصباح السالك: (ص ١٨٣-١٨٤).

(٤) يُنظر: غاية المنتهى: (٤٠٢/٢).

===== قاعدة البناء على اليقين عند الشيخ سليمان بن علي بن مشرّف =====

ولا يكفي ظنُّ الحاج وقوعها في المَرَمَى^(١).

موافقة الإمام ابن مشرّف لمذهب الحنابلة:

وافق القاضي رحمته الصحيح من المذهب^(٢).

• المطلب الثامن: أثر قاعدة البناء على اليقين في حكم تقسيم الحاج للهدي

بنفسه:

يُفَضَّلُ لِلْحَاجِّ أَنْ يُقَسِّمَ الْهَدْيَ بِنَفْسِهِ، وَيُوزِعَهُ عَلَى الْمَسَاكِينِ، وَذَلِكَ لِأَجْلِ التَّيَقُّنِ بِوُصُولِهَا إِلَى مُسْتَحَقِّهَا^(٣).

وقد بنى القاضي رحمته حكم هذه المسألة على إعمال اليقين.

موافقة الإمام ابن مشرّف لمذهب الحنابلة:

وافق القاضي ابن مشرّف مذهب الحنابلة في هذه المسألة^(٤).

• المطلب التاسع: أثر قاعدة البناء على اليقين في حكم إذا جهل الحاج من أيّ

الجمرات ترك الحصاة:

بنى القاضي ابن مشرّف رحمته حكم هذه المسألة على قاعدة اليقين؛ حيث قال:

"فإنَّ جهل من أيّ الجمرات ترك الحصاة، بنى على اليقين"^(٥).

فرأى رحمته أنَّ الحاجَّ عند جَهْلِهِ فِي أَيِّ الْجَمَرَاتِ نَسِيَ رَمِيَ الْحَصَاةَ فِيهَا، أَنَّهُ

يَبْنِي عَلَى مَا تَيَقَّنَ بِهِ.

(١) يُنْظَرُ: مصباح السالك: (ص ٢٣٢-٢٣٣).

(٢) يُنْظَرُ: الإقناع: (٢/٢٠٣)، مطالب أولي النهى: (٣/٣٤٣).

(٣) يُنْظَرُ: مصباح السالك: (ص ٢٣٨).

(٤) يُنْظَرُ: المغني: (٥/٣٠١)، الفروع: (٦/١٠٣).

(٥) مصباح السالك: (ص ٢٥٤).

===== د/ منيرة بنت عبد الله بن محمد العشرة =====

موافقة الإمام ابن مشرف لمذهب الحنابلة:

وافق القاضي ابن مشرف رحمه الله مذهب الحنابلة؛ فرائه هو المذهب، وعليه الأصحاب^(١).

• المطلب العاشر: أثر قاعدة البناء على اليقين في حكم من يتقن نجاسة الشيء أو طهارته:

بنى القاضي رحمه الله حكم هذه المسألة على اليقين؛ حيث قال: "وأما قولهم: من يتقن نجاسة شيء أو طهارته، بنى على اليقين، فهذا في الأماكن، والأواني، والبهائم، وغير المكلفين، سيما المصلين؛ فإنهم لا يدخلون في هذا التعبير بالكلية"^(٢). فبنى حكم النجاسة والطهارة على الأصل، وهو اليقين، وعدم الالتفات للشك.

موافقة الإمام ابن مشرف لمذهب الحنابلة:

وافق القاضي ابن مشرف رحمه الله مذهب الحنابلة؛ فرائه هو المذهب، وعليه الأصحاب^(٣).

(١) يُنظر: الفروع: (٦٠/٦)، المقنع والشرح الكبير والإتصاف: (٢٤٤/٩)، مطالب أولي النهى: (٣٥٣/٣).

(٢) مسائل الشيخ سليمان بن علي بن مشرف: (ص ١١).

(٣) يُنظر: المغني لابن قدامة: (١٤٥/١)، الشرح الكبير على المقنع: (٦٧/٢).

===== قاعدة البناء على اليقين عند الشيخ سليمان بن علي بن مشرف =====

الخاتمة

أحمد الله وأشكره على تيسيره إتمام هذا البحث، وقد خُلصتُ في نهايته إلى
هذه النتائج:

١. اختلفت عبارات العلماء في تعريف مصطلح "اليقين"، ويمكن القول بأنه: العلم والجزم الذي يعقُب الشك.
 ٢. نيل الشيخ ابن مشرف رحمه الله مكانةً علميةً رفيعةً في المذهب؛ فقد كان يشغل منصب مفتي الحنابلة في زمانه، وتتلُمذ أغلب علمائها على يديه، كما نال منزلةً اجتماعيةً عاليةً؛ حيث كان الشيخ المُجدد محمد بن عبد الوهاب حفيده رحمه الله.
 ٣. إظهار جانبٍ من علم أصول الفقه، وبيان حاله في منطقة نجد، قبل دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب.
 ٤. اعتبار الشيخ ابن مشرف (اليقين) قاعدةً بنى عليها كثيرًا من المسائل الفقهية. سلك ابن مشرف في استدلالاته بقاعدة: "البناء على اليقين" مسلكَ المذهب الحنبلي، ولم يخالفهم في موضع.
- ### أهم التوصيات:

١. أوصي الباحثين وطلاب الدراسات العليا بالعناية في العلماء الذين لم يُخدم تراثهم العلمي، وإظهاره لطلاب العلم، بدراسة مناهجهم، وما تفرّدوا به عن غيرهم. خاصة إذا كان العالم قد ظهر من خلال كتاباته اهتمامه بالجانب الأصولي، فهذا الجانب لا يزال بحاجة إلى مزيد خدمة ودراسة.
٢. تراث الشيخ ابن مشرف زاخر بالمادة الأصولية سواء في الجانب الاستدلالي أو الأحكام أو المقاصد الشرعية، أو القواعد الفقهية. فجدِّد هذا التراث بخدمته من الباحثين من خلال أفراد كل جزء ودراسته.
٣. أوصي بأهمية حثُّ الباحثين على توظيف القواعد الفقهية في اجتهاداتهم العلمية.

===== د/ منيرة بنت عبد الله بن محمد العشرة =====

٤. أهمية إجراء المزيد من الدراسات البحثية حول قاعدة" اليقين لا يزول بالشك" من أجل الكشف عن أسرارها وأبعادها العلمية.

وفي الختام أقول: البناء على قاعدة اليقين عند القاضي ابن مشرف أضاف لاجتهاداته بُعداً جمالياً، متمثلاً بالأخذ بالتيسير، ودفع الحرج والمشقة عن المكلفين، وهذا يظهر ببناء الأحكام على الأمور المتيقنة وطرح المشكوك منها. ﴿وَأَخِرُ

دَعَوْنَهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾﴾ [يونس: ١٠]

===== قاعدة البناء على اليقين عند الشيخ سليمان بن علي بن مُشَرَّف =====

فهرس المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- ابن القيم، محمد بن أبي بكر الجوزية، مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين، تحقيق: محمد المعتصم بالله البغدادي، الناشر: دار الكتاب العربي/ بيروت، ط ٣، ١٤١٦ هـ، ١٩٩٦ م.
- ابن قدامة، عبد الله بن أحمد، روضة الناظر وجنة المناظر، الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، ط ٢، ١٤٢٣ هـ، ٢٠٠٢ م.
- ابن قدامة، عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي، المغني، الناشر: مكتبة القاهرة، ١٣٨٨ هـ، ١٩٦٨ م.
- ابن قدامة، المرداوي، ابن قدامة المقدسي، علاء الدين المرداوي، المقنع والشرح الكبير والإنصاف، تحقيق: عبد الله التركي، عبد الفتاح الحلو، بدون طبعة وبدون تاريخ.
- ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل أحمد، علي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية/ بيروت، ط ١، ١٤١٥ هـ.
- ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تحقيق: محمد عبد المعيد ضان، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية/ الهند، ط ٢، ١٣٩٢ هـ، ١٩٧٢ م.
- ابن حميد، محمد بن عبد الله، السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة، تحقيق: بكر أبي زيد، عبد الرحمن العثيمين، الناشر: مؤسسة الرسالة/ بيروت، ط ١، ١٤١٦ هـ، ١٩٩٦ م.

===== د/ منيرة بنت عبد الله بن محمد العشرة =====

- ابن خلكان، أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر، وفيات الأعيان، تحقيق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر/ بيروت، ١٩٠٠م.

- ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع الهاشمي، الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية/ بيروت، ط١، ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م.

- ابن عاشور، محمد الطاهر، التحرير والتنوير: "تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد"، الناشر: الدار التونسية للنشر/ تونس، ١٩٨٤م.

- ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله، الاستذكار، تحقيق: سالم محمد عطا، ومحمد بن علي معوض، الناشر: دار الكتب العلمية/ بيروت، ط١، ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م.

- ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي بن محمد البجاوي، الناشر: دار الحيل/ بيروت، ط١، ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م.

- ابن عميرة، أحمد بن يحيى بن أحمد، بُغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس، الناشر: دار الكتاب العربي/ القاهرة، ١٩٦٧م.

- ابن عيسى، إبراهيم بن صالح، تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد، الناشر: الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة، ١٤١٩هـ، ١٩٩٩م.

- ابن فرحون، إبراهيم بن علي بن محمد، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، تحقيق: د. محمد الأحمد، الناشر: دار التراث للطبع والنشر/ القاهرة، بدون طبعة وبدون تاريخ.

- ابن قاضي شهبه، أبي بكر بن أحمد بن محمد، طبقات الشافعية، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان، الناشر: عالم الكتب/ بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.

===== قاعدة البناء على اليقين عند الشيخ سليمان بن علي بن مشرّف =====

- ابن قُطلوبغا، قاسم السودوني، تاج التراجم، تحقيق: محمد خير، الناشر: دار القلم/ دمشق، ط ١، ١٤١٣ هـ، ١٩٩٢ م.
- ابن مشرّف، سليمان بن علي، مصباح السالك في أحكام المناسك، تحقيق: أ. د. سليمان أبي الخيل، مكتبة الملك فهد الوطنية/ الرياض، ط ١، ١٤٣١ هـ، ٢٠١٠ م.
- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، لسان العرب، الناشر: دار صادر/ بيروت، ط ٣، ١٤١٤ هـ.
- ابن مفلح، محمد المقدسي، الفروع، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٢٤ هـ، ٢٠٠٣ م.
- ابن مفلح: إبراهيم بن محمد، المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، تحقيق: د. عبد الرحمن العثيمين، الناشر: مكتبة الرشد/ الرياض، ط ١، ١٤١٠ هـ، ١٩٩٠ م.
- الأرموي، محمود بن أبي بكر، التحصيل من المحصول، تحقيق: د. عبد الحميد أبي زنيد، الناشر: مؤسسة الرسالة/ بيروت، ط ١، ١٤٠٨ هـ، ١٩٨٨ م.
- الأزهري، محمد بن أحمد، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض، الناشر: دار إحياء التراث العربي/ بيروت، ط ١، ٢٠٠١ م.
- آل إسماعيل: جمعها ورتبها: محمد بن عبد الرحمن، مسائل الشيخ سليمان بن علي بن مشرّف جد الشيخ محمد بن عبد الوهاب، الناشر: مكتبة المعارف/ الرياض، ١٤٠٦ هـ، ١٩٨٥ م.
- الإسنوي، عبد الحليم بن الحسن بن علي، نهاية السؤل شرح منهاج الوصول، الناشر: دار الكتب العلمية/ بيروت، ط ١، ١٤٢٠ هـ، ١٩٩٩ م.
- آل الشيخ، عبد الرحمن بن عبد اللطيف آل الشيخ، علماء نجد وغيرهم، الناشر: دار اليمامة/ الرياض، ط ١، ١٣٩٢ هـ، ١٩٧٢ م.

===== د/ منيرة بنت عبد الله بن محمد العشرة =====

- الآمدي، علي بن محمد، الإحكام في أصول الأحكام، تحقيق: عبد الرزاق عفيفي، الناشر: المكتب الإسلامي/ بيروت - دمشق - لبنان، بدون طبعة وبدون تاريخ.
- الباجي، سليمان بن خلف بن سعد، التعديل والتجريح لمن خرّج له البخاري في الجامع الصحيح، تحقيق: د. أبي لبابة حسين، الناشر: دار اللواء للنشر والتوزيع/ الرياض، ط١، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م.
- الباجي، سليمان بن خلف، الحدود في الأصول: مطبوع مع "الإشارة في أصول الفقه"، تحقيق: محمد بن حسن إسماعيل، الناشر: دار الكتب العلمية/ بيروت، ط١، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣م.
- الباجي، سليمان بن خلف، المنهاج في ترتيب الحجاج، تحقيق: عبد المجيد تركي، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بدون طبعة وبدون تاريخ.
- البخاري، محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري: "الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه"، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، ط١، ١٤٢٢هـ.
- البغدادي، أحمد بن علي الخطيب، تاريخ بغداد وذيوله، تحقيق: مصطفى عبد القادر، الناشر: دار الكتب العلمية/ بيروت، ط١، ١٤١٧هـ.
- التهانوي: محمد بن علي، موسوعة كشّاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تحقيق: د. علي دحروج، الناشر: مكتبة لبنان ناشرون/ بيروت، ط١، ١٩٩٦م.
- الجرجاني، علي بن محمد، التعريفات، تحقيق: جماعة من العلماء بإشراف الناشر، الناشر: دار الكتب العلمية/ بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م.
- الجوهري، إسماعيل بن حماد، الصحاح: "تاج اللغة وصحاح العربية"، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين/ بيروت، ط٤، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م.

===== قاعدة البناء على اليقين عند الشيخ سليمان بن علي بن مُشَرَّف =====

- الجويني، عبد الملك بن عبد الله، التلخيص في أصول الفقه، تحقيق: عبد الله جولم النبالي وبشير أحمد العمري، الناشر: دار البشائر الإسلامية/ بيروت، بدون طبعة وبدون تاريخ.
- الجويني، عبد الملك بن عبد الله الجويني، الورقات، تحقيق: د. عبد اللطيف محمد العبد، بدون طبعة وبدون تاريخ.
- الدمشقي، محمد بن علي الحسيني، الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال، تحقيق: د. عبد المعطي أمين، الناشر: جامعة الدراسات الإسلامية/ كراتشي، بدون طبعة وبدون تاريخ.
- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: د. بشار عواد، الناشر: دار الغرب الإسلامي، ط ١، ٢٠٠٣م.
- الذهبي، محمد بن أحمد، تذكرة الحفاظ، ويُسمَّى: "طبقات الحفاظ"، الناشر: دار الكتب العلمية/ بيروت، ط ١، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م.
- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف: الشيخ شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط ٣، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
- الرازي، أحمد بن علي الجصاص، الفصول في الأصول، الناشر: وزارة الأوقاف الكويتية، ط ٢، ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م.
- الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر، مختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية/ بيروت، الدار النموذجية/ صيدا، ط ٥، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م.
- الزركلي، خير الدين بن محمود، الأعلام، الناشر: دار العلم للملايين، ط ١٥، ٢٠٠٢م.

===== د/ منيرة بنت عبد الله بن محمد العشرة =====

- السبكي، عبد الوهاب بن تقي الدين، الأشباه والنظائر، الناشر: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١١هـ، ١٩٩١م.

- السرخسي، محمد بن أحمد، أصول السرخسي، الناشر: دار المعرفة/ بيروت، بدون طبعة وبدون تاريخ.

- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم، تحقيق: أ. د. محمد إبراهيم عبادة، الناشر: مكتبة الآداب/ القاهرة، ط١، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٤م.

- السيوطي، مصطفى بن سعد بن عبده، مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى، الناشر: المكتب الإسلامي، ط٢، ١٤١٥هـ، ١٩٩٤م.

- الشوكاني، محمد بن علي بن محمد، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، الناشر: دار المعرفة/ بيروت، بدون طبعة وبدون تاريخ.

- الطبري، محمد بن جرير، تفسير الطبري: "جامع البيان في تأويل القرآن"، تحقيق: أحمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٠هـ، ٢٠٠٠م.

- الطوفي، سليمان بن عبد القوي، شرح مختصر الروضة، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م.

- العكري، عبد الحي بن أحمد بن محمد بن العماد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: محمود الأرناؤوط، الناشر: دار ابن كثير/ دمشق - بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م.

- العلّيمي المقدسي، عبد الرحمن بن محمد، المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، الناشر: دار صادر/ بيروت، بدون طبعة وبدون تاريخ.

===== قاعدة البناء على اليقين عند الشيخ سليمان بن علي بن مُشَرَّف =====

- العيد، تقي الدين ابن دقيق، إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام، الناشر: مطبعة السنة المحمدية، بدون طبعة وبدون تاريخ.
- الفراهيدي، الخليل بن أحمد، العين، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال، بدون طبعة وبدون تاريخ.
- القرافي، أحمد بن إدريس، للفروق: "أنوار البروق في أنواء الفروق"، الناشر: عالم الكتب، بدون طبعة وبدون تاريخ.
- القرشي، عبد القادر بن محمد بن نصر، الجواهر المضية في طبقات الحنفية، الناشر: مير محمد كتب خانه/ كراتشي، بدون طبعة وبدون تاريخ.
- الكرمي، مرعي يوسف الحنبلي، غاية المُنْتَهَى في جمع الإقناع والمُنْتَهَى، تحقيق: ياسر المزروعى، رائد الرومي، النشر: غراس للنشر والتوزيع، ط ١، ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م.
- الكفوي، أيوب بن موسى، تحقيق: عدنان درويش، محمد المصري، الكليات: "معجم في المصطلحات والفروق اللغوية"، الناشر: مؤسسة الرسالة/ بيروت، بدون طبعة وبدون تاريخ.
- الكلوزاني، محفوظ بن أحمد، التمهيد في أصول الفقه، تحقيق: مفيد محمد أبو عمشة، محمد بن علي بن إبراهيم، الناشر: جامعة أم القرى/ مكة المكرمة، بدون طبعة وبدون تاريخ.
- اللكنوي، محمد بن عبد الحي، الفوائد البهية في تراج الحنفية، الناشر: مطبعة السعادة/ مصر، ط ١، ١٣٢٤هـ.
- النووي، يحيى بن شرف، تهذيب الأسماء واللغات، الناشر: دار الكتب العلمية/ بيروت، بدون طبعة وبدون تاريخ.

===== د/ منيرة بنت عبد الله بن محمد العشرة =====

- النيسابوري، مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم: "المُسْنَدُ الصَّحِيحُ الْمُخْتَصَرُ بِنَقْلِ الْعَدْلِ عَنِ الْعَدْلِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ"، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي/ بيروت، بدون طبعة وبدون تاريخ.
- اليحصبي، القاضي عياض بن موسى، ترتيب المدارك وتقريب المسالك، تحقيق: سعيد أحمد، الناشر: مطبعة فضالة/ المغرب، ط ١، ١٩٨١م، ١٩٨٣م.
- علماء نجد خلال ثمانية قرون: لعبد الله بن عبد الرحمن آل بسام، الناشر: دار العاصمة/ الرياض، ط ٢، ١٤١٩هـ.
- مخلف، محمد بن محمد بن عمر، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، الناشر: دار الكتب العلمية/ لبنان، ط ١، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣م.

رومنة المصادر والمراجع

- al-Qur'ān al-Karīm.
- Ibn al-Qayyim, Muḥammad ibn Abī Bakr al-Jawzīyah, Madārīj al-sālikīn bayna Manāzil Iyyāka na'budu wa-īyyāka nasta'īn, taḥqīq : Muḥammad al-Mu'tasīm billāh al-Baghdādī, al-Nāshir : Dār al-Kitāb al-'Arabī / Bayrūt, ٣, 1416h, 1996m.
- Ibn Qudāmah, 'Abd Allāh ibn Aḥmad, Rawḍat al-nāẓir wa-jannat al-munāẓir, al-Nāshir : Mu'assasat al-Rayyān lil-Tibā'ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzī', ٢, 1423h, 2002M.
- Ibn Qudāmah, 'Abd Allāh ibn Aḥmad ibn Muḥammad al-Maqdisī, al-Mughnī, al-Nāshir : Maktabat al-Qāhirah, 1388h, 1968m.
- Ibn Qudāmah, Mardāwī, Ibn Qudāmah al-Maqdisī, 'Alā' al-Dīn Mardāwī, al-Muqni' wa-al-sharḥ al-kabīr wa-al-inṣāf, taḥqīq : 'Abd Allāh al-Turkī, 'Abd al-Fattāḥ al-Ḥulw, bi-dūn ṭb'tin wa-bi-dūn tārykhin.

===== قاعدة البناء على اليقين عند الشيخ سليمان بن علي بن مشرف =====

- Ibn Qudāmah, Mardāwī, Ibn Qudāmah al-Maqdisī, ‘Alā’ al-Dīn Mardāwī, al-Muqni‘ wa-al-sharḥ al-kabīr wa-al-inṣāf, taḥqīq : ‘Abd Allāh al-Turkī, ‘Abd al-Fattāḥ al-Ḥulw, bi-dūn ṭb‘tin wa-bi-dūn tārykhin.
- Ibn Ḥajar, Aḥmad ibn ‘Alī ibn Muḥammad al-‘Asqalānī, al-Durar alkāminh fī a‘yān al-mi‘ah al-thāminah, taḥqīq : Muḥammad ‘Abd al-mu‘īd ḍān, al-Nāshir : Majlis Dā’irat al-Ma‘ārif al-‘Uthmānīyah / al-Hind, 1392h, 1972m.
- Ibn Ḥamīd, Muḥammad ibn ‘Abd Allāh, al-suḥub alwāblh ‘alā ḍrā’ḥ al-Ḥanābilah, taḥqīq : Bakr Abī Zayd, ‘Abd al-Raḥmān al-‘Uthaymīn, al-Nāshir : Mu’assasat al-Risālah / Bayrūt, 1416h, 1996m.
- Ibn Khallikān, Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ibrāhīm ibn Abī Bakr, wafayāt al-a‘yān, taḥqīq : Iḥsān ‘Abbās, al-Nāshir : Dār Ṣādir / Bayrūt, 1900m.
- Ibn Sa‘d, Muḥammad ibn Sa‘d ibn Manī‘ al-Hāshimī, al-Ṭabaqāt al-Kubrā, taḥqīq : Muḥammad ‘Abd al-Qādir ‘Aṭā, al-Nāshir : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah / Bayrūt, 1410h, 1990m.
- Ibn ‘Āshūr, Muḥammad al-Ṭāhir, al-Taḥrīr wa-al-tanwīr : "taḥrīr al-ma‘nā al-sadīd wa-tanwīr al-‘aql al-jadīd min tafsīr al-Kitāb al-Majīd", al-Nāshir : al-Dār al-Tūnisīyah lil-Nashr / Tūnis, 1984m.
- Ibn ‘Abd al-Barr, Yūsuf ibn ‘Abd Allāh, alāstdhkār, taḥqīq : Sālim Muḥammad ‘Aṭā, wa-Muḥammad ibn ‘Alī Mu‘awwad, al-Nāshir : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah / Bayrūt, 1421h, 2000M.
- Ibn ‘Abd al-Barr, Yūsuf ibn ‘Abd Allāh, al-Istī‘āb fī ma‘rifat al-aṣḥāb, taḥqīq : ‘Alī ibn Muḥammad al-Bajāwī, al-Nāshir : Dār al-Jīl / Bayrūt, 1412h, 1992m.
- ibn ‘Umayrah, Aḥmad ibn Yaḥyá ibn Aḥmad, bughyḥ al-multamis fī Tārīkh rijāl ahl al-Andalus, al-Nāshir : Dār al-Kitāb al-‘Arabī / al-Qāhirah, 1967m.

===== د / منيرة بنت عبد الله بن محمد العشرة =====

- Ibn 'Īsá, Ibrāhīm ibn Ṣāliḥ, Tārīkh ba'd al-ḥawādith al-wāqī'ah fī Najd, al-Nāshir : al-Amānah al-'Āmmah lil-Iḥtifāl bi-Murūr mi'at 'āmin 'alá ta'sīs al-Mamlakah, 1419h, 1999M.
- Ibn Farḥūn, Ibrāhīm ibn 'Alī ibn Muḥammad, aldiyybāj al-mudhhab fī ma'rifat a'yān 'ulamā' al-madhab, taḥqīq : D. Muḥammad al-Aḥmadī, al-Nāshir : Dār al-Turāth lil-Ṭab' wa-al-Nashr / al-Qāhirah, bi-dūn ṭb'tin wa-bi-dūn tārykhin.
- Ibn Qāḍī Shuhbah, Abī Bakr ibn Aḥmad ibn Muḥammad, Ṭabaqāt al-Shāfi'īyah, taḥqīq : D. al-Ḥāfiẓ 'Abd al-'Alīm Khān, al-Nāshir : 'Ālam al-Kutub / Bayrūt, Ṭ1, 1407h.
- Ibn quṭlwbghā, Qāsim al-Sūdānī, Tāj al-tarājim, taḥqīq : Muḥammad Khayr, al-Nāshir : Dār al-Qalam / Dimashq, Ṭ1, 1413h, 1992m.
- Ibn mshrraf, Sulaymān ibn 'Alī, Miṣbāḥ al-sālik fī Aḥkām al-manāsik, taḥqīq : U. D. Sulaymān Abī al-Khayl, Maktabat al-Malik Fahd al-Waṭanīyah / al-Riyāḍ, Ṭ1, 1431h, 2010m.
- Ibn manzūr, Muḥammad ibn Mukarram ibn 'Alī, Lisān al-'Arab, al-Nāshir : Dār Ṣādir / Bayrūt, ṭ3, 1414h.
- Ibn Mufliḥ, Muḥammad al-Maqdisī, al-furū', taḥqīq : 'Abd Allāh ibn 'Abd al-Muḥsin al-Turkī, al-Nāshir : Mu'assasat al-Risālah, Ṭ1, 1424h, 2003m.
- Ibn Mufliḥ : Ibrāhīm ibn Muḥammad, al-Maqṣad al-arshad fī dhikr aṣḥāb al-Imām Aḥmad, taḥqīq : D. 'Abd al-Raḥmān al-'Uthaymīn, al-Nāshir : Maktabat al-Rushd / al-Riyāḍ, Ṭ1, 1410h, 1990m.
- al-Urmawī, Maḥmūd ibn Abī Bakr, al-taḥṣīl min al-Maḥṣūl, taḥqīq : D. 'Abd al-Ḥamīd Abī Zanīd, al-Nāshir : Mu'assasat al-Risālah / Bayrūt, Ṭ1, 1408h, 1988m.
- al-Azharī, Muḥammad ibn Aḥmad, Tahdhīb al-lughah, taḥqīq : Muḥammad 'Awaḍ, al-Nāshir : Dār Iḥyā' al-Turāth al-'Arabī / Bayrūt, Ṭ1, 2001M.

===== قاعدة البناء على اليقين عند الشيخ سليمان بن علي بن مشرف =====

- Āl Ismā‘īl : jama‘ahā wa-rattabahā : Muḥammad ibn ‘Abd al-Raḥmān, masā’il al-Shaykh Sulaymān ibn ‘Alī ibn Musharraf Jadu al-Shaykh Muḥammad ibn ‘Abd al-Wahhāb, al-Nāshir : Maktabat al-Ma‘ārif / al-Riyāḍ, 1406h, 1985m.
- al-Isnawī, ‘Abd al-Ḥalīm ibn al-Ḥasan ibn ‘Alī, nihāyat al-sūl sharḥ Minhāj al-wuṣūl, al-Nāshir : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah / Bayrūt, Ṭ1, 1420h, 1999M.
- Āl al-Shaykh, ‘Abd al-Raḥmān ibn ‘Abd al-Laṭīf Āl al-Shaykh, ‘ulamā’ Najd wa-ghayrihim, al-Nāshir : Dār al-Yamāmah / al-Riyāḍ, Ṭ1, 1392h, 1972m.
- al-Āmidī, ‘Alī ibn Muḥammad, al-Iḥkām fī uṣūl al-aḥkām, taḥqīq : ‘Abd al-Razzāq ‘Afīfī, al-Nāshir : al-Maktab al-Islāmī / byrwt-dmshq-Lubnān, bi-dūn ṭb‘tin wa-bi-dūn tārykhin.
- al-Bājī, Sulaymān ibn Khalaf ibn Sa‘d, al-ta‘dīl wa-al-tajrīḥ lman khraj la-hu al-Bukhārī fī al-Jāmi‘ al-ṣaḥīḥ, taḥqīq : D. Abī Labābah Ḥusayn, al-Nāshir : Dār al-Liwā’ lil-Nashr wa-al-Tawzī‘ / al-Riyāḍ, Ṭ1, 1406h, 1986m.
- al-Bājī, Sulaymān ibn Khalaf, al-ḥudūd fī al-uṣūl : mṭbw‘un ma‘a "al-ishārah fī uṣūl al-fiqh", taḥqīq : Muḥammad ibn Ḥasan Ismā‘īl, al-Nāshir : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah / Bayrūt, Ṭ1, 1424h, 2003m.
- al-Bājī, Sulaymān ibn Khalaf, al-Minhāj fī tartīb al-Ḥajjāj, taḥqīq : ‘Abd al-Majīd Turkī, al-Nāshir : Dār al-Gharb al-Islāmī, bi-dūn ṭb‘tin wa-bi-dūn tārykhin.
- al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismā‘īl, Ṣaḥīḥ al-Bukhārī : "al-Jāmi‘ al-Musnad al-ṣaḥīḥ al-Mukhtaṣar min umūr Rasūl Allāh □ wsnnh wa-ayyāmuh", taḥqīq : Muḥammad Zuhayr ibn Nāṣir al-Nāṣir, al-Nāshir : Dār Ṭawq al-najāh, Ṭ1, 1422H.
- al-Baghdādī, Aḥmad ibn ‘Alī al-Khaṭīb, Tārīkh Baghdād wdhywlh, taḥqīq : Muṣṭafā ‘Abd al-Qādir, al-Nāshir : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah / Bayrūt, Ṭ1, 1417h.

===== د / منيرة بنت عبد الله بن محمد العشرة =====

- al-Tahānawī : Muḥammad ibn ‘Alī, Mawsū‘at kshaaāf iṣṭilāḥāt al-Funūn wa-al-‘Ulūm, taḥqīq : D. ‘Alī Daḥrūj, al-Nāshir : Maktabat Lubnān Nāshirūn / Bayrūt, Ṭ1, 1996m.
- al-Jurjānī, ‘Alī ibn Muḥammad, alt‘ryfāt, taḥqīq : jmā‘tin min al-‘ulamā’ bi-ishrāf al-Nāshir, al-Nāshir : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah / Bayrūt, Ṭ1, 1403h, 1983m.
- al-Jawharī, Ismā‘īl ibn Ḥammād, al-ṣiḥāḥ : "Tāj al-lughah wa-ṣiḥāḥ al-‘Arabīyah", taḥqīq : Aḥmad ‘Abd al-Ghafūr ‘Atṭār, al-Nāshir : Dār al-‘Ilm lil-Malāyīn / Bayrūt, ṭ4, 1407h, 1987m.
- al-Juwaynī, ‘Abd al-Malik ibn ‘Abd Allāh, al-Talkhīṣ fī uṣūl al-fiqh, taḥqīq : ‘Abd Allāh jwlm al-Nibālī wa-Bashīr Aḥmad al-‘Umarī, al-Nāshir : Dār al-Bashā’ir al-Islāmīyah / Bayrūt, bi-dūn ṭb‘tin wa-bi-dūn tārykhin.
- al-Juwaynī, ‘Abd al-Malik ibn ‘Abd Allāh al-Juwaynī, al-Waraqāt, taḥqīq : D. ‘Abd al-Laṭīf Muḥammad al-‘Abd, bi-dūn ṭb‘tin wa-bi-dūn tārykhin.
- al-Dimashqī, Muḥammad ibn ‘Alī al-Ḥusaynī, al-Ikmāl fī dhikr man la-hu rwāytun fī Musnad al-Imām Aḥmad min al-rijāl, taḥqīq : D. ‘Abd al-Mu‘ṭī Amīn, al-Nāshir : Jāmi‘at al-Dirāsāt al-Islāmīyah / Karātshī, bi-dūn ṭb‘tin wa-bi-dūn tārykhin.
- al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad ibn ‘Uthmān, Tārīkh al-Islām wwfīyaiyaāt al-mashāhīr wa-al-a‘lām, taḥqīq : D. Bashshār ‘Awwād, al-Nāshir : Dār al-Gharb al-Islāmī, Ṭ1, 2003m.
- al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad, Tadhkirat alḥufāz, wyusmaaā : "Ṭabaqāt al-ḥuffāz", al-Nāshir : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah / Bayrūt, Ṭ1, 1419h, 1998M.
- al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad ibn ‘Uthmān, Siyar A‘lām al-nubalā’, taḥqīq : mjmw‘tin min al-muḥaqqiqīn bi-ishrāf : al-Shaykh Shu‘ayb al-Arnā’ūt, al-Nāshir : Mu’assasat al-Risālah, ṭ3, 1405h / 1985m.

===== قاعدة البناء على اليقين عند الشيخ سليمان بن علي بن مشرف =====

- al-Rāzī, Aḥmad ibn ‘Alī al-Jaṣṣāṣ, al-Fuṣūl fī al-uṣūl, al-Nāshir : Wizārat al-Awqāf al-Kuwaytīyah, ʔ2, 1414h, 1994m.
- al-Rāzī, Muḥammad ibn Abī Bakr ibn ‘Abd al-Qādir, Mukhtār al-ṣiḥāḥ, taḥqīq : Yūsuf al-Shaykh Muḥammad, al-Nāshir : al-Maktabah al-‘Aṣrīyah / Bayrūt, al-Dār al-Namūdhaḥjīyah / Ṣaydā, ʔ5, 1420h, 1999M.
- al-Ziriklī, Khayr al-Dīn ibn Maḥmūd, al-A‘lām, al-Nāshir : Dār al-‘Ilm lil-Malāyīn, ʔ15, 2002M.
- al-Subkī, ‘Abd al-Wahhāb ibn Taqī al-Dīn, al-Ashbāḥ wa-al-naẓā’ir, al-Nāshir : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, ʔ1, 1411h, 1991m.
- al-Sarakhsī, Muḥammad ibn Aḥmad, uṣūl al-Sarakhsī, al-Nāshir : Dār al-Ma‘rifah / Bayrūt, bi-dūn ṭb‘tin wa-bi-dūn tārykhin.
- al-Suyūṭī, ‘Abd al-Raḥmān ibn Abī Bakr, Mu‘jam maqālīd al-‘Ulūm fī al-ḥudūd wa-al-rusūm, taḥqīq : U. D. Muḥammad Ibrāhīm ‘Ubādah, al-Nāshir : Maktabat al-Ādāb / al-Qāhirah, ʔ1, 1424h, 2004m.
- al-Suyūṭī, Muṣṭafā ibn Sa‘d ibn ‘Abduḥ, maṭālib ūlī alnuuhā fī sharḥ Ghāyat almunthā, al-Nāshir : al-Maktab al-Islāmī, ʔ2, 1415h, 1994m.
- al-Shawkānī, Muḥammad ibn ‘Alī ibn Muḥammad, al-Badr al-ṭālī ‘ bi-maḥāsin man ba‘da al-qarn al-sābi‘, al-Nāshir : Dār al-Ma‘rifah / Bayrūt, bi-dūn ṭb‘tin wa-bi-dūn tārykhin.
- al-Ṭabarī, Muḥammad ibn Jarīr, tafsīr al-Ṭabarī : "Jāmi‘ al-Bayān fī Ta’wīl al-Qur’ān", taḥqīq : Aḥmad Muḥammad Shākir, al-Nāshir : Mu’assasat al-Risālah, ʔ1, 1420h, 2000M.
- al-Ṭūfī, Sulaymān ibn ‘Abd al-Qawī, sharḥ Mukhtaṣar al-Rawḍah, taḥqīq : ‘Abd Allāh ibn ‘Abd al-Muḥsin al-Turkī, al-Nāshir : Mu’assasat al-Risālah, ʔ1, 1407h, 1987m.

===== د/ منيرة بنت عبد الله بن محمد العشرة =====

- al-‘Akarī, ‘Abd al-Ḥayy ibn Aḥmad ibn Muḥammad ibn al-‘Imād, Shadharāt al-dhahab fī Akhbār man dhahab, taḥqīq : Maḥmūd al-Arnā’ūt, al-Nāshir : Dār Ibn Kathīr / dmshq-Bayrūt, 1406h, 1986m.
- al‘ulymy al-Maqdisī, ‘Abd al-Raḥmān ibn Muḥammad, al-manhaj al-Aḥmad fī tarājim aṣḥāb al-Imām Aḥmad, taḥqīq : ‘Abd al-Qādir al-Arnā’ūt, al-Nāshir : Dār Ṣādir / Bayrūt, bi-dūn ṭb‘tin wa-bi-dūn tārykhin.
- al-‘Īd, Taqī al-Dīn Ibn Daqīq, Iḥkām al-aḥkām sharḥ ‘Umdat al-aḥkām, al-Nāshir : Maṭba‘at al-Sunnah al-Muḥammadīyah, bi-dūn ṭb‘tin wa-bi-dūn tārykhin.
- al-Farāhīdī, al-Khalīl ibn Aḥmad, al-‘Ayn, taḥqīq : D. Maḥdī al-Makhzūmī, D. Ibrāhīm al-Sāmarrā’ī, al-Nāshir : Dār wa-Maktabat al-Hilāl, bi-dūn ṭb‘tin wa-bi-dūn tārykhin.
- al-Qarāfī, Aḥmad ibn Idrīs, llfrwq : "Anwār al-burūq fī anwā’ al-Furūq", al-Nāshir : ‘Ālam al-Kutub, bi-dūn ṭb‘tin wa-bi-dūn tārykhin.
- al-Qurashī, ‘Abd al-Qādir ibn Muḥammad ibn Naṣr, al-Jawāhir al-muḍīyah fī Ṭabaqāt al-Ḥanafīyah, al-Nāshir : Mīr Muḥammad kutub khānah / Karātshī, bi-dūn ṭb‘tin wa-bi-dūn tārykhin.
- al-Karmī, Mar‘ī Yūsuf al-Ḥanbalī, Ghāyat almunthá fī jam‘ al-Iqnā’ wālmunthá, taḥqīq : Yāsir al-Mazrū’ī, Rā’id al-Rūmī, al-Nashr : Ghirās lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, 1428h, 2007m.
- al-Kaffawī, Ayyūb ibn Mūsá, taḥqīq : ‘Adnān Darwīsh, Muḥammad al-Miṣrī, al-Kullīyāt : "Mu‘jam fī al-muṣṭalaḥāt wa-al-furūq al-lughawīyah", al-Nāshir : Mu’assasat al-Risālah / Bayrūt, bi-dūn ṭb‘tin wa-bi-dūn tārykhin.
- al-Kalwadhānī, Maḥfūz ibn Aḥmad, al-Tamhīd fī uṣūl al-fiqh, taḥqīq : Mufīd Muḥammad Abū ‘Amshah, Muḥammad ibn ‘Alī ibn Ibrāhīm, al-Nāshir : Jāmi‘at Umm al-Qurá / Makkah al-Mukarramah, bi-dūn ṭb‘tin wa-bi-dūn tārykhin.

===== قاعدة البناء على اليقين عند الشيخ سليمان بن علي بن مشرف =====

- al-Laknawī, Muḥammad ibn ‘Abd al-Ḥayy, al-Fawā'id al-bahīyah fī trāḡ al-Ḥanafīyah, al-Nāshir : Maṭba‘at al-Sa‘ādah / Miṣr, 1324h.
- al-Nawawī, Yaḥyá ibn Sharaf, Tahdhīb al-asmā' wa-al-lughāt, al-Nāshir : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah / Bayrūt, bi-dūn ṭb‘tin wa-bi-dūn tārykhin.
- al-Nīsābūrī, Muslim ibn al-Ḥājj, Ṣaḥīḥ Muslim : "almusnad al-ṣaḥīḥ almukhtṣar bi-naql al-‘Adl ‘an al-‘Adl ilá Rasūl Allāh □", taḡqīq : Muḥammad Fu’ād ‘Abd al-Bāqī, al-Nāshir : Dār Iḥyā' al-Turāth al-‘Arabī / Bayrūt, bi-dūn ṭb‘tin wa-bi-dūn tārykhin.
- ‘ulamā' Najd khilāl thamāniyat qrwain : li-‘Abd Allāh ibn ‘Abd al-Raḥmān Āl Bassām, al-Nāshir : Dār al-‘Āṣimah / al-Riyāḍ, 1419h.
- Makhlūf, Muḥammad ibn Muḥammad ibn ‘Umar, Shajarat al-Nūr alzkyaah fī Ṭabaqāt al-Mālikīyah, al-Nāshir : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah / Lubnān, 1424h, 2003m.
- al-Yaḥṣubī, al-Qāḍī ‘Iyāḍ ibn Mūsá, tartīb al-madārik wa-taqrīb al-masālik, taḡqīq : Sa‘īd Aḥmad, al-Nāshir : Maṭba‘at Faḍālah / al-Maghrib, 1981M, 1983m